



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها
Controlled extradition in the fight against crimes of narcotic drugs and
psychotropic substances and their illicit trafficking

أ.د. عبد أكفيظ طاشور

الطالبة. سهام زولي

Atachour2002@yahoo.fr

sihemzouli@yahoo.com

مخبر الدراسات القانونية والتطبيقية - جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة 1

تاريخ القبول: 2022/12/11

تاريخ الإرسال: 2021/12/02

I. الملخص:

يعد التسليم المراقب تقنية من التقنيات المستحدثة في مواجهة الجرائم الخطيرة التي حصرها المشرع الجزائري في المادة 7/16 من قانون الإجراءات الجزائية، وقد تناول المشرع هذا الأسلوب الحديث في نص المادة 7/16 أعلاه، كما وثقها أيضا في بعض القوانين الخاصة منها القانون 06-01، المتضمن قانون الوقاية من الفساد ومكافحته. المادة 02 منه، فضلا عن المادتين 33 و40 من الأمر 05-06، من القانون رقم 04-18، المتضمن الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين. والهدف الأساسي لاستخدام أسلوب التسليم المراقب هو ضبط رؤساء العصابات الإجرامية لجرائم المخدرات وتهريبها والحرص على عدم إفلاتها من العقاب.

الكلمات المفتاحية: التسليم المراقب؛ الجرائم؛ المخدرات؛ المشرع، العقاب.

Abstract:

The controlled delivery is considered as one of the modern techniques which face the serious crimes and the dangerous ones which the Algerian legislator limited it in the Article 16/7 of the Algerian law procedures, and the legislator already singed to this modern method in the article 16/7 as it is mentioned above, he also documented it in such special laws among them law 06/01 that includes the Anti-corruption Law and how to fight it, the article 2 of it as well as both Articles 33 and 40 of ordinance 05/06 containing the prevention of sabotage, in addition the article 16/2 of law No 04/18 which contains Narcotics and psychotropic substances and the suppression of illicit use and trafficking, therefore the main aim of using the controlled delivery method is to overthrow the heads



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

of criminal gangs for drug crimes and smuggling and to ensure that they are not released from punishment.

Keywords: Controlled delivery, crimes, drugs, legislator, punishment.

المقدمة:

تعتبر المخدرات من الجرائم الخطيرة التي نالت اهتماما عالميا لدى دول العالم كافة، وقد أدى تفاقمها وانتشارها والاتجار والتداول بها إلى دق ناقوس الخطر الذي زاد من الانشغالات والاهتمامات الكبيرة لدى الحكومات والهيئات الأمامية والمجتمع الدولي كافة.

كما أن الأموال الطائلة والناجحة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية من طرف كبار المهربين، وكذا التطورات العلمية في مختلف المجالات كالاتصال والإعلام، والتكنولوجيا الحديثة والعملة وغيرها، جعلت أرباب الشبكات العالمية للاتجار غير المشروع بالمخدرات، يلجؤون إلى استخدام الوسائل التقنية والأساليب الجديدة لإخفاء هذه المواد السامة ونقلها عبر الحدود والبلدان والقارات، بهدف الإفلات من عمليات التوقيف التي تقوم بها مصالح المكافحة.

لذلك أصبح الأمر لا يتعلق بمجرد إلقاء القبض على من يحوز أو ينقل كميات المواد المخدرة فحسب، بل يمتد إلى أبعد من ذلك حيث أصبح من الضروري استعمال أساليب مستحدثة لمواجهة هؤلاء المهربين تفوق حداثة وسائلهم والتي من أهمها التسليم المراقب الذي هو موضوع دراستنا.

وبالرغم من النتائج المحققة في فك الشبكات المهربة والقبض على بعض كبارها من خلال التنسيق بين مصالح المكافحة في كل البلدان والتعاون الدولي القائم في هذا المجال لم يعد كافيا للتصدي الفعال لجرائم تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها، خاصة وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا مع أشكال الجرائم المنظمة الأخرى لاسيما تلك العابرة للحدود.

وعلى هذا الأساس أصبح من واجب كل الدول والحكومات والهيئات المختصة، ومصالح المكافحة اللجوء إلى أساليب أخرى أكثر فعالية تمكّن من التأقلم مع كفاءات التمويه والتخفي المتجددة باستمرار، إلى استعمال أساليب وتقنيات حديثة تتماشى وتطور عمليات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية عالميا.

ومما سبق توضيحه يعتبر أسلوب التسليم المراقب في مجال جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها، هو الأنسب والأجوع في موضوع عملية الإثبات الجنائي لأنه يساهم بشكل فعال في التحري عن هذه الجرائم الخطيرة ويكشف عن هوية مرتكبيها والعصابات الإجرامية المهربة لها.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

ونظرا لأهمية الموضوع قيد الدراسة فهو يثير إشكالية هامة يمكن حصرها في "ما مدى فاعلية التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها؟ وللإجابة على هذه الإشكالية نعتمد في دراستنا على محورين، حيث نتناول مفهوم التسليم المراقب في (المحور الأول) ثم نتطرق إلى النطاق الموضوعي لآلية التسليم المراقب في (المحور الثاني)

المحور الأول: مفهوم التسليم المراقب

التسليم المراقب من الأساليب الحديثة التي تساعد كثيرا في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية على ضبط رؤساء العصابات المهربة لهذه المواد الخطيرة وعرقلة نشاطاتهم الإجرامية مما يقلل نوعا ما من حدة عرضها في سوق الاتجار غير المشروع، وتتجسد فاعلية هذه الوسيلة الحديثة من خلال تدريب العاملين في مكافحة المخدرات على استعمالها بشكل يضمن نجاح العملية، وعدم تمكين العصابات المهربة من الإفلات من مصالحي المكافحة وإخفاء هذه المواد الخطيرة مهما كانت مهارتها ودرجة الحيلة والحذر لديها هذا من جهة، ومن جهة أخرى حتى تكون للأجهزة العاملة في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية قدر من الكفاءة يفوق تلك التي تتميز بها عصابات التهريب، واتخاذ أنجح الطرق في مراقبة الأشخاص والشحنات في الطرق الداخلية والخارجية بما في ذلك المرافق العامة كالمطارات والموانئ وغيرها*.

وعليه باعتبار التسليم المراقب آلية من آليات الكشف عن جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها، فإنه لا بد من تعريفه وتحديد مرجعيته القانونية في (المطلب الأول) ثم نتناول أنواعه في (المطلب الثاني).

المطلب الأول: تعريف التسليم المراقب ومرجعته القانونية

يقصد بعملية التسليم المراقب السماح لشحنة من المواد المخدرة بعبور بلد معين والخروج منه، رغم كشفها من طرف سلطات هذا البلد، وذلك بغية معرفة باقي أفراد العصابة، وتتم العملية تحت إشراف السلطات المختصة في البلد أو البلدان التي ستمر منها الشحنة قبل أن يتم ضبطها في البلد المستهلك (أي المرسل إليه الشحنة)، وهكذا يمكن ضبط جميع المتورطين في هذه الشبكة وعدم الاكتفاء بالناقل أو الحائز فحسب.

* يكون التدريب للعاملين في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية على كيفية الانسحاب من المراقبة سواء عند إنهاء العملية أم إذا كان هناك اعتقاد أن العصابة بشأنها شكوك في أحد أعضاء المراقبة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

ونظرا لأهمية التسليم المراقب كوسيلة مستحدثة خاصة في مجال المخدرات فإنه من الضروري معرفة مرجعيته القانونية، على المستوى الداخلي الذي يتضمنه التشريع الجزائري في (الفرع الأول) وعلى المستوى الدولي الذي تتضمنه مختلف الاتفاقيات الدولية في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: المرجعية القانونية للتسليم المراقب في التشريع الجزائري

يعرف التسليم المراقب عموما على أنه تقنية من تقنيات البحث والتحري التي يسمح بموجبها للشحنات غير المشروعة من المخدرات والمؤثرات العقلية، بعد كشفها من طرف مصالح مراقبة المواد المحظورة التداول، وهو ما يعرف عند المتابعين المحققين بالعملية "تحت الغطاء"، الخروج من بلد أو أكثر أو عبورها أو دخولها وذلك بعلم السلطات وتحت إشرافها (عمر، 2017، صفحة 85).

وقد تناول المشرع الجزائري وسيلة التسليم المراقب في عدة قوانين؛ منها قانون الوقاية من الفساد (قانون رقم 01-06)، حيث نصت المادة الثانية منه بقولها: "الإجراء الذي يسمح لشحنات غير مشروعة أو مشبوهة بالخروج من الإقليم الوطني أو المرور عبره أو دخوله بعلم السلطات المختصة أو تحت مراقبتها بغية التحري عن جرم ما وكشف هوية الأشخاص الضالعين في ارتكابه".

ويتضمن ذات القانون في مادته 56 بأنه: "يمكن اللجوء إلى التسليم المراقب وإتباع أساليب تحري أخرى خاصة كالترصد الإلكتروني والاختراق على النحو المناسب وبإذن من السلطة القضائية المختصة".

تكون للأدلة المتوصل إليها بهذه الأساليب حجيتها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما" (قانون رقم 01-06).

كما تضمن أيضا القانون المتعلق بمكافحة التهريب (قانون رقم 05-17) التسليم المراقب في مادته 40 بأنه: "يمكن للسلطات المختصة بمكافحة التهريب أن ترخص بعلمها وتحت رقابتها حركة البضائع غير المشروعة أو المشبوهة للخروج أو المرور أو الدخول إلى الإقليم الجزائري بغرض البحث عن أفعال التهريب ومحاربتها بناء على إذن وكيل الجمهورية المختص".

كما جاء أيضا في قانون الإجراءات الجزائية في المادة 16 مكرر متضمنة التسليم المراقب بأنه "يمكن لضباط الشرطة القضائية وتحت سلطتهم أعوان الشرطة القضائية ما لم يعترض على ذلك وكيل الجمهورية المختص بعد إخباره أن يمدد عبر كامل الإقليم الوطني عمليات مراقبة الأشخاص الذين يوجد ضدهم مبرر مقبول أو أكثر يحمل على الاشتباه فيهم بارتكابهم الجرائم المبينة في المادة 16 أعلاه، أو مراقبة وجهة نقل أشياء أو متحصلات من ارتكاب مثل هذه الجرائم أو قد تستعمل في ارتكابها". (الأمر رقم 66-155)



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

كما تناول المشرع الجزائري وسيلة التسليم المراقب في قانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما (قانون 04-18) بأن "نقل المواد الموضوعة تحت المراقبة داخل الإقليم الجزائري من مكان إلى آخر أو عن طريق العبور". بموجب المادة الثانية الفقرة 16 من هذا القانون. وفي نفس المادة المذكورة أعلاه في الفقرة الأخيرة منها تضمنت معنى دولة العبور بأنها: "الدولة التي يجري عبر إقليمها نقل المواد غير المشروعة والمخدرات والمؤثرات العقلية والمواد الواردة في الجدول الأول والجدول الثاني غير المشروعة والتي ليست مكان منشئها الأصلي ولا مكان مقصدها النهائي".

ونلاحظ من خلال هذه المواد أن المشرع الجزائري قصد التسليم المراقب بذكر جميع عناصره دون إطلاق هذه التسمية عليه (رؤوف، 2016، الصفحات 145-146) وذلك أن هذا المصطلح حديث نسبيا يضمن بموجبه تحقيق نتائج إيجابية تتمثل في التعرف على الوجهة النهائية للشحنات التي تحوي المواد غير المشروعة المختصة في تلك الدولة، في ظل الرقابة المعنية بها بالإضافة إلى الأشخاص القائمين بها، مع كشف وضبط كافة العناصر الرئيسية القائمة به من منظمين وممولين.

الفرع الثاني: المرجعية القانونية للتسليم المراقب في الاتفاقيات الدولية والإقليمية

للتسليم المراقب مكانة كبيرة في الاتفاقيات الدولية والإقليمية، وكذا القانون العربي النموذجي الموحد للمخدرات الذي نص صراحة على استخدام هذا الأسلوب.

ومن أهم الاتفاقيات الدولية التي تضمنت وسيلة التسليم المراقب "الاتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة 1961 (الاتفاقية الدولية الوحيدة للمخدرات، المادة 35/أ وهـ)، بالرغم من عدم ذكر المصطلح صراحة إلا أنه يمكن استخلاصه من مضمون المادة 35 منها الفقرتين أ وهـ .

كما أضيفت إلى هذه الاتفاقية بصيغتها المعدلة ببروتوكول 1972 (الاتفاقية الوحيدة لمكافحة المخدرات سنة 1961 المعدلة ببروتوكول سنة 1972)، تضمنت التسليم المراقب دون ذكر التسمية صراحة.

أيضا تناولت اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 (اتفاقية المؤثرات العقلية، 1971) في مادتها 22 الفقرة الثالثة منها جواز ضبط ومصادرة المخدرات والمؤثرات العقلية، وكذا سن الدولة تشريعات تسمح باستخدام التسليم المراقب. (الحادقة، 1416هـ، صفحة 176).

كما جاء أيضا في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية سنة 1988 (المادة الأولى الفقرة الأخيرة من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

(1988) مفهوم التسليم المراقب أكثر وضوحا من الاتفاقيات السابقة لها، وذلك في المادة الأولى الفقرة الأخيرة منها كما ورد أيضا في ذات المادة مفهوم دولة العبور.

كذلك تضمنت الاتفاقيات الإقليمية وسيلة التسليم المراقب منها الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية سنة 1994 (الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بتونس، المادة 9/1 منها والمادة الثانية من ذات الاتفاقية، 1994) التي تناولت في مادتها الأولى الفقرة التاسعة منها التي أكدت على ضرورة إخضاع دول الأطراف كل الأفعال المتعلقة بالمخدرات إلى جزاءات رادعة.

كما استحدث أيضا القانون العربي النموذجي للمخدرات أسلوب التسليم المراقب وتضمنه في المادة 70 منه بأنه إجراء يترك عملية نقل المخدرات تستمر بعد اكتشافها تحت رقابة محكمة وسرية حتى وصولها إلى الجهة المقصودة للمهربين وذلك بغية كشف المساهمين في عملية التهريب ولا سيما الرؤوس المدبرة والمولين للقبض عليهم وتقديمهم للقضاء.

كما جاء أيضا في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية سنة 2000 (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية سنة 2000 بإيطاليا)، صراحة باستخدام أسلوب التسليم المراقب يكون حسب ظروف معينة لتقدير الدولة المعنية ومواردها.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع التسليم المراقب

من مختلف تعاريف التسليم المراقب يمكن استخلاص خصائصه في (الفرع الأول) ثم نتطرق إلى أنواعه في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: خصائص التسليم المراقب

يتميز التسليم المراقب بخصائص عديدة، من أهمها:

- يقع على الأشياء والأشخاص، أي على كميات المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها، بحيث يتم مراقبة تداولها وتنقلها من نقطة البداية إلى غاية ووصولها إلى المكان المنشود (Aden, 2003, p. 24).

- يعتبر إجراء من إجراءات الضبط التي تستعين به الدول للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجناة. والمعلومات المتعلقة بنشاطاتهم والأدلة الثابتة لإدانتهم.

- يعد من التدابير الوقائية الفعالة التي تساعد على كشف رؤساء العصابات المهربة للمخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

- عن طريق استخدامه تترك الشحنة غير المشروعة تمر عبر حدود الدولة تحت الرقابة المحكمة للسلطات المختصة وبعد إثبات أوصافها ووزنها بمعرفة لجنة مختصة.

- بأسلوب التسليم المراقب يمكن استبدال الشحنة غير المشروعة بمادة مشابهة مشروعة وهذا ما يعرف بالتسليم المراقب النظيف.

- بواسطته أيضا يمكن ترك كمية صغيرة من المخدرات غير المشروعة في الشحنة المقلدة ضمانا لاكتمال العملية ولاعتبارات الأمن من أجل توفير القرائن والأدلة الكافية التي تتطلبها المحاكم، وهذا ما يعرف بالاستبدال الجزئي للشحنة غير المشروعة للعقاقير المخدرة (عبد.الغني س.، 2002، صفحة 599 وما بعدها).

- تعتمد أجهزة مكافحة الفساد على أسلوب التسليم المراقب أثناء عملية التنفيذ، المرافقة والملاحظة، وتأجيل عملية الضبط لتمكين رجال المكافحة من جمع المعلومات الكافية وضبط الشبكات كاملة.

- يمتاز بالسرية المطلقة والمستمرة في تنفيذه وهذا من أجل تحديد الوقت المناسب للتدخل، ومنع الجاني من التصرف في انحراف الصفقة عن هدفها الحقيقي، مما يؤدي إلى ضبطه متلبسا بالجريمة وتحمله المسؤولية لأن عدم إتباع الدقة والسرية في استخدام هذه الوسيلة يؤدي حتما إلى فشل العملية، وإفلات المجرمين من العقاب وضياع المال العام بكامله (إبراهيم، 2011، صفحة 88).

- كذلك من منطلق التعاون والمساهمة في مكافحة جرائم الفساد فإن التسليم المراقب للعائدات الإجرامية يسمح من خلاله مرور الشحنة المشبوهة ومواصلة طريقها خارج الدولة لصالح دولة أخرى، أي نوع من التنازل الاختياري لمصلحة عليا تراها الدولة المتنازلة (دليلة، 2007-2008، صفحة 294).

الفرع الثاني: أنواع التسليم المراقب:

للتسليم المراقب كتنقية من تقنيات البحث والتحري عن الجرائم الخطيرة لاسيما جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها، أنواع يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **التسليم المراقب الداخلي:** أن تتم عملية كشف المواد المخدرة من قبل البلد المرسل إليه الشحنة ولكن قبل وصولها إليه، حيث تقوم السلطات عندها بالتنسيق مع بلد المنشأ والبلدان الأخرى من أجل تسهيل عملية مرور هذه الشحنة والمهربين بهدف المنظمات الإجرامية والعصابات العاملة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

- التسليم المراقب الخارجي: في هذا الأسلوب يتم كشف المواد المخدرة المهربة، منذ وصول المعلومات لدى بلد خارج البلد المرسله إليه الشحنة من أجل إتمام عملية التنسيق مع الدول الأخرى لضمان سيرها ومرور مهربيها عبر الدول حتى وصولهم إلى هدف العصابة ليتم ضبطهم متلبسين.

- التسليم المراقب النظيف: تتم بموجبه عملية تبديل الشحنات للمواد المخدرة بمواد أخرى غير مخدرة شبيها لها في اللون والشكل قدر الإمكان، ذلك لضمان عدم اختفاء هذه المواد أثناء نقلها لخطأ في المراقبة أو إتلافها (مجموعة مؤلفين، 2014، الصفحات 55-56).

المحور الثاني: النطاق الموضوعي لآلية التسليم المراقب

جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية تعتبر صورة نموذجية من الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، وتتميز بطبيعة خاصة في الإجراءات المعتمدة فيها مقارنة بالإجراءات المعتمدة في الجرائم الداخلية.

وتختلف مشروعية أسلوب التسليم المراقب من دولة لأخرى لأن منها من تنص صراحة عليه في قوانينها ومنها من لا تنص صراحة في قوانينها بالرغم من أنها طرفا في الاتفاقيات الدولية التي تشير إلى استخدامه نظرا لأهميته في مكافحة الجرائم الخطيرة التي من بينها جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها.

ونظرا لارتباط جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية بجرائم لا تقل عنها في الخطورة والخاضعة لاستخدام أسلوب التسليم المراقب ارتأينا دراسة تلك الخاضعة له في (المطلب الأول) ونتطرق إلى ضوابط تنفيذه وإشكالاته في (المطلب الثاني)، وذلك تماشيا مع موضوع دراسة الدكتوراه المعنون بجرائم المخدرات وأساليب مكافحتها.

المطلب الأول: الجرائم الخاضعة للتسليم المراقب

تتميز عصابات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها بقدرة ومهارة عالية من التنظيم والتخطيط بشكل يصعب إمكانية ضبطها والقضاء عليها، مما يتطلب من الجهات المختصة في إطار المكافحة أو تجهزتها أن تكون على قدر كبير من التنظيم والكفاءة اللازمة التي تفوق تلك التي تتميز بها عصابات التهريب، ولا بد أن تكون مصالح المكافحة مدربة على جميع التقنيات الحديثة المتوفرة، والمتخصصة لاستخدام عملية التسليم المراقب باعتباره آلية حديثة تكشف عن الجرائم الخطيرة والتي من بينها جرائم المخدرات.

ترتبط جرائم المخدرات بجرائم أخرى من حيث الخطورة وتخضع لنفس الأسلوب المستحدث لمواجهةها وهو التسليم المراقب وي طرح السؤال في هذا الإطار حول مدى إمكانية استخدام هذا الأسلوب في مراقبة حركة العائدات الإجرامية بوجه عام والأموال المتحصلة من جرائم المخدرات والاتجار غير المشروع بها بوجه خاص، وذلك بتتبع تلك



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

الأموال حال نقلها من دولة لأخرى، ومعرفة أفراد المافيا المتورطين في العملية غير المشروعة وجمع الأدلة التي تدين هذا التصرف.

وعليه سنتناول جرائم المخدرات الخاضعة للتسليم المراقب في (الفرع الأول) ونتطرق إلى جرائم تبييض الأموال الخاضعة لذات الأسلوب في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: جرائم المخدرات الخاضعة للتسليم المراقب

تبرز أهمية وضرورة استخدام أسلوب التسليم المراقب في الجرائم المنظمة عامة وجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية خاصة من خلال ضبط رؤساء عصابات التهريب الذي يشكل عصب رئيسي في مجال مكافحتها حيث يعرقل نشاطهم الإجرامي، ويقلل من العرض في سوق الاتجار غير المشروع لهذه المواد، وهذا ما يلزم وجوب تدريب أجهزة المكافحة في هذا المجال، وعاملها على كيفية استخدام أسلوب التسليم المراقب، وضمان نجاح عملياتهم الإجرامية، حتى يتم القبض على العصابات وعدم إمكانية الإفلات من العقاب وإخفاء المخدرات مهما بلغت درجة كفاءتهم في اتخاذ الحيلة والحذر.

وقد حدّد المشرع الجزائري على سبيل الحصر الجرائم التي يتم استخدام آلية التسليم المراقب فيها. بموجب نص المادة 16 فقرة 7 من قانون الإجراءات الجزائية الجزائري (المادة 15 و19 من قانون رقم 06-22) والتي نصت على أنه: "... غير أنه فيما يتعلق ببحث ومعاينة جرائم المخدرات والجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، والجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وجرائم تبييض الأموال، والإرهاب، والجرائم المتعلقة بالتشريع الخاص بالصرف يمتد اختصاص ضباط الشرطة القضائية إلى كامل الإقليم الوطني...".

وقد سبق الإشارة أيضا إلى بعض القوانين الخاصة التي تضمنت الجرائم التي تخضع لأسلوب التسليم المراقب كجرائم الفساد. بموجب نص المادة 56 من قانون الوقاية من الفساد (قانون رقم 06-01)، وجرائم التهريب. بموجب المادتين 33 و40 من قانون مكافحة التهريب (قانون رقم 05-17)، وقانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها (المادة 2 فقرة 16 من القانون 04-18) في المادة 2 فقرة 16 منه، في كل هذه القوانين أجاز المشرع اللجوء إلى أسلوب التسليم المراقب إلا في هذه الجرائم دون غيرها مهما كانت درجة خطورتها. وخير دليل على تفعيل أسلوب التسليم المراقب في جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية بمختلف أنواعها، ضبط أكبر عدد ممكن من المتورطين في هذه الجرائم وأكثر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بتهريبها، ينبغي الإشارة أيضا أن



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور
المشرع الجزائري وبالرغم من عدم إطلاق التسمية على أسلوب التسليم المراقب صراحة إلا أنه قصده بجميع عناصره
شأنه في ذلك شأن الاتفاقيات الدولية التي لم تذكر التسمية صراحة لكن قصدها واضحا في استخدام هذا الأسلوب.
ولإنجاح أسلوب التسليم المراقب لا بد من اللجوء إلى المرشد السري (دليل.هيئة.الشرطة.والجمارك، الصفحات
102-4) الذي يقدم معلومات دقيقة حول النشاطات الإجرامية للسلطات الرسمية، وهذا الشخص يكون من غير
الأشخاص المكلفين بإنفاذ القوانين والأنظمة، وعادة المخبر السري لا يطلب للشهادة من طرف المحكمة مهما كانت
طبيعته ولا بد أن تكون هناك ضوابط وقواعد تحكمه لضمان عدم خروجه عن الطريق السليم، سواء تعلقت بشخصه
عند تلقيه المعلومات، وسواء تلك التي تحكم طبيعة التعامل معه، وكيفية ملاحقة معلوماته.

الفرع الثاني: جرائم تبييض الأموال الخاضعة للتسليم المراقب

ترتبط عملية تبييض الأموال عادة بتلك الأموال المتحصلة عليها من الاتجار غير المشروع في المخدرات
والمؤثرات العقلية، وذلك لاتساع حجم هذه التجارة وما تدره من عائدات ضخمة تحتاج إلى التبييض.
وحرص المجلس الأوروبي في اتفاقية لوكسمبورغ سنة 1990 الخاصة بتبييض الأموال والتفتيش عنها وضبطها
ومصادرتها إلى توسيع نطاق هذه الأموال محل التبييض وجعلها غير مقصورة على متحصلات المخدرات وحدها بل
شمل أيضا متحصلات مستمدة من أنشطة الجريمة المنظمة.**
ويستخدم أسلوب التسليم المراقب في جرائم تبييض الأموال لتوفير المعلومات الكافية بصدد الاتجاهات الرئيسية
للتدفقات الدولية للأموال غير المشروعة، ومعرفة البلدان الأكثر تعرضا لاختراق مبيضي الأموال لأنظمتها القانونية
والمالية.

ويرى فريق العمل القائم بالإجراءات المالية "FATF" (مجموعة العمل المالي الدولي) وجوب استخدام أسلوب
التسليم المراقب من خلال التصريح به قانونا سواء بمقتضى القانون العام أو طبقا لنصوص قانونية محددة، وهذا
الأسلوب معمول به حاليا في معظم الدول الأعضاء، وقد أشارت ذات فرقة العمل إلى التوصية الصادرة عن مجلس
التعاون الجمركي بشأن تشجيع أعضائه على استخدام أسلوب التسليم المراقب وأيدتها في ذلك منظمة الأنتربول.

* تختلف طبيعة المخبر السري سواء كان عابرا أدلى بمعلومات ثم غادر، أو من الأشخاص الموثوقين أو أصحاب السوابق، وحتى لو كان مخبرا منتظما يتعامل
باستمرار مع الأجهزة الرسمية، وقد يكون عضوا في شبكة دولية إجرامية أو شريك ذي صلة وثيقة بالمجرمين.

** من بين أنشطة الجريمة المنظمة، الاتجار غير المشروع في الأسلحة وفي الأعضاء البشرية، وفي الرقيق الأبيض، الاتجار في الأطفال، سرقة الآثار والأعمال
الفنية، تهريب المهاجرين، تهريب النقود والمعادن وغيرها.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

كما أصدرت فرقة العمل أيضا مذكرة تفسيرية بعنوان "التسليم المراقب للأموال المعروفة أو المشتبه في كونها عائدات إجرامية**"، تهدف إلى تعزيز وتطوير التوصية التي تنص على تشجيع وتنمية التعاون في مجال التحري بين الأجهزة المعنية في الدول المختلفة، مؤكداً بذلك على مزايا تطبيق أسلوب التسليم المراقب للعائدات الإجرامية والحث على استخدامه**. وتبرز أهمية أسلوب التسليم المراقب في قضايا تبييض الأموال من خلال اعتباره إجراء هام وصالح للاستخدام في الحالات التي تتطلب إجراء التحريات للتأكد ما إذا كانت هذه الأموال المتحصلة من نشاط إجرامي من عدمه (طاهر، صفحة 344).

ولإنجاح هذه العملية لا بد من اهتمام السلطات بتوفير معرفة كافية بالإجراءات المتعلقة بعملية تنقل الشحنات من البداية إلى غاية وصولها إلى البلد المرسل إليها، كما ينبغي التعاون القائم على الثقة بين المجموعة المكلفة باستخدام التسليم المراقب وممثلي الموانئ والجمارك، والناقلون، والتجار، وتحضير المواد البديلة، وأجهزة الرقابة لوسائل الاتصالات التي يجب أن تتصف بالسرية التامة، كما يجب تجهيز الإجراءات القانونية لتفادي الأخطار التي قد تحدث على إثر إيقاف أو اقتحام واعتلاء السفن في أعالي البحار.

المطلب الثاني: ضوابط تنفيذ التسليم المراقب وإشكالاته

يتسم أسلوب التسليم المراقب بدقة بالغة في عملياته التي تخضع لتدابير ومراحل متعددة بمشاركة جماعات مختلفة، ومما يؤكد ذلك تناول المشرع الجزائري الجرائم الخاضعة لهذا الأسلوب في قانون الإجراءات الجزائية (المادة 19 و 15 من قانون رقم 06-22) والمذكورة على سبيل الحصر، كما يبين من خلال ذات المادة كيفية مباشرة عملية التسليم المراقب حيث حوّل لكل من ضباط الشرطة القضائية وأعوان الشرطة القضائية لمباشرة هذه العملية وذلك بموجب نص المادتين 15 و 19 من قانون الإجراءات الجزائية (المادة 15 و 19 من قانون رقم 06-22)، واشترط لمباشرة هذا الإجراء وجوب الحصول على إذن من وكيل الجمهورية المختص إقليمياً.

وقد يستخدم أسلوب التسليم المراقب في مجال المخدرات بغية الكشف عن رؤساء العصابات الإجرامية، غير أنه يستثنى جرمي العرض والتسليم غير المشروع للمخدرات بغرض الاستهلاك الشخصي، وكذا المشاركة في تكوين

* Interpretative note: controlled delivery of funds suspected or known to be the proceeds of crime.

** تقصد المذكرة التفسيرية على أنه "إن التسليم المراقب للأموال المعروفة أو المشتبه في كونها عائدات أو متحصلات جريمة، إنما يمثل أسلوباً قانونياً سليماً وفعالاً في مجال تنفيذ القانون من خلال الحصول على المعلومات، وتوفير الأدلة المتعلقة بصفة خاصة بالعمليات المالية لغسيل الأموال".



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

جمعية أشرار بغرض التحضير لارتكاب هذه الأفعال وذلك لأنها لا تزال في طور التحضير ولا تمثل إلا فائدة نسبية بالنسبة لمراقبة مرور المخدرات.

وبما أن المشرع الجزائري حصر الجرائم الخاضعة لأسلوب التسليم المراقب فيجب في هذا الإطار الوقوف على ضوابطه لإمكانية تنفيذه (الفرع الأول) وتطرق إلى إشكالات تنفيذه (الفرع الثاني).

الفرع الأول: ضوابط تنفيذ التسليم المراقب

من أهم الأساليب الكاشفة عن عصابات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية، التسليم المراقب الذي لا بد أن يخضع لضوابط عديدة أهمها:

- الإطار التشريعي لإجراء عملية التسليم المراقب، الذي يكون من خلال التأكد أن قوانين الدولة المعنية تسمح باتخاذ واستخدام هذا الإجراء. (عبد.الغني س.، 2002، صفحة 599 وما بعدها)، كونه يتطلب شكلية مفروضة مشددة في الإجراءات، حيث نصت أغلب التشريعات التي تجيز استخدام التسليم المراقب على وجوب إبلاغ وكيل الجمهورية عندما يريد كل من ضباط الشرطة القضائية سواء كانوا تابعين لمصالح الشرطة القضائية أو الدرك الوطني، استخدام مثل هذا الإجراء، أما رجال الدرك الوطني ينفذونه تحت مراقبة النيابة العامة.

- تتخذ سلطات مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية قرارات التسليم المراقب في كل حالة على حدة لأن أساليب التهريب كثيرا ما تتطور.

- لا بد من تخطيط مدروس وتنفيذ محكم من قبل الأجهزة الوطنية المختصة، إضافة إلى تعاونها المتسم بالثقة والسرية التامة المتبادلة فيما بينها وبين السلطات المعنية في الدول الأخرى.

- لا بد من تأمين المعلومات حتى لا تتسرب إلى المهربين وتفشل العملية، كما أن الإعلان قبل الوقت المناسب عن عملية كشف المخدرات والمؤثرات العقلية يُفشل كل محاولة للتسليم المراقب.

- يجب التنسيق مع أي جهة ضرورية لإتمام عملية التسليم المراقب مثل خطوط الطيران، أو مؤسسة الموانئ، إذا كان لها علاقة بمرور الشحنة وكل مراحل هذه العملية يجب توثيقها وكتابتها في تقارير قانونية.

* لأن معظم عمليات التهريب الخاصة بالمخدرات والمؤثرات العقلية تتم في أشكال مختلفة وأخطرها تلك التي تكون عن طريق الشحن البحري بالخاويات الضخمة (الكونتير)، حيث في هذه الحالة يمثل التهريب إشكالية كبرى أمام عمليات التسليم المراقب وتلجأ إليه عصابات التهريب لأنه من الصعب البحث عن المهربات بين الكميات الضخمة من البضائع المشحونة.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

- استخدام أسلوب التسليم النظيف لتفادي احتمال فقدان المخدرات أو المؤثرات العقلية، وكذا إتاحة المزيد من المرونة في الرقابة على الشحنة الخاصة بهذه المواد.

- لا بد من فحص كل وثائق الاستيراد لكشف الأشخاص الذين لهم صلة بالصفقة والاتصال بكل وكلاء الاستيراد المعنية، ومطالبتهم بإتباع الإجراءات العادية كالاتصال بالمستوردين هاتفيا لتلقي التعليمات الخاصة بالتسليم المراقب.

- ينبغي أن يجرى التسليم النهائي للشحنة بالتعاون مع الشركات التي تقوم عادة بالتسليم واستعمال أكثر من سيارة في المراقبة، والحرص على إثبات هوية المستلمين عنده، ويجب بعدها مواصلة المراقبة، واختيار الوقت المناسب لحصر المكان علنا.

الفرع الثاني: إشكالات التسليم المراقب

بالرغم من تعزيز استخدام أسلوب التسليم المراقب في مختلف التشريعات كلما دعت الضرورة لذلك سواء على الصعيد الدولي أو على الصعيد العربي، إلا أنه هناك إشكالات عديدة تعترضه وتعيق استخدامه، ومن أهمها:

- التشريعات الخاصة بالمخدرات والمؤثرات العقلية المعمول بها في بعض الدول لم تتضمن نصوصا تجيز السماح بالمرور من أراضيها دون ضبط شحنات المخدرات الخاضعة للتسليم المراقب.

- اختلاف القوانين بين الدول يؤثر على عملية تنفيذ أسلوب التسليم المراقب ويصعب إقامة التعاون بينها، كما أن هناك بعض الدول التي تقضي في تشريعاتها بضرورة القبض الفوري على المشتبه فيه فور الاكتشاف، وحجز كميات المخدرات والمؤثرات العقلية وضبطها.

- عدم وجود اتفاقيات ثنائية بين الدول المجاورة وعدم تضمنها نصوصا خاصة بأسلوب التسليم المراقب وكيفية استخدامه في مجال المخدرات والعقاقير الخطيرة فيما بينها. وكذا اختلاف العقوبات في ذات المجال من دولة إلى أخرى.

- نقص الخبرات الفنية لدى بعض العاملين ضمن أجهزة مكافحة وعدم توفر العدد الكافي من المؤهلين والمدربين على درجة عالية نتيجة نقص الوسائل التقنية الحديثة في بعض الدول.

- ارتفاع تكاليف ونفقات تنفيذ التسليم المراقب، أي قلة الإمكانيات المادية والبشرية لدى بعض الدول والتخوف من فشل عملياته حسب كل حالة.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

- نقص الثقة بين المصالح المعنية بالمكافحة في مختلف البلدان، وإثارة مشكلة التنافس فيما بينها، وكذا اختلاف اللغات المستعملة في بعض الدول مما يصعب عملية تبادل القضاء والتعاون الدولي، وعدم شفافية الشبكات المالية ووجود شركات تغطية في بعض الدول للعصابات.

- تفاوت حرية الحركة بين المهريين ومصالح المكافحة من بلد لآخر والشك في إتلاف كميات المخدرات والمؤثرات العقلية المحجوزة في بلد التسليم، والتخوف من استعمال الرشوة من طرف العصابات.

الخاتمة:

إن أسلوب التسليم المراقب مستحدث يتماشى والتطورات المستمرة في جميع الميادين وخاصة التكنولوجيا منها في مجال المخدرات، ولفاعليته نورد أهم التوصيات:

- التزام بعض الدول التي تستخدم أسلوب التسليم المراقب بالنص عليه صراحة في قوانينها لإجازته وفرض العقوبة المناسبة للمتهمين الذين تم ضبطهم في الجرائم الخطيرة المحددة.

- إبرام اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف بين دول الجوار تجيز وتدعم استخدام أسلوب التسليم المراقب بالسماح لشحنات المواد المخدرة والعقاقير الخطيرة بالمرور فيها وفق آلية خاصة محددة.

- تنظيم دورات تدريبية في مجال عملية التسليم المراقب بمشاركة العاملين ضمن مجال المكافحة على المستوى المحلي لكل دولة، وعلى المستوى العربي بشكل عام.

- ضرورة تنفيذ الإجراءات اللازمة لعملية التسليم المراقب بصورة مستعجلة لأن القضايا التي يستخدم فيها تقتضي سرعة الإنجاز. وتوجب توفير التقنيات الحديثة وتدريب العاملين في أجهزة المكافحة على استخدامها.

- على المشرع الجزائري أن لا يحد من التسليم المراقب إلا في مرحلة البحث والتحري بل يمتد إلى غاية مرحلة التحقيق الابتدائي. وعليه تنظيم هذه عملية بشكل دقيق وكاف .

- أن لا يكون التسليم المراقب استثنائيا يمنح بإذن إلا في حالات خاصة. مع سن قانون يحدد سلطات الجهة المباشرة له.

قائمة المراجع:

- القانون 04-15، المؤرخ في 10 نوفمبر 2004، المتضمن تعديل قانون العقوبات. (10 نوفمبر 2004). الجريدة الرسمية(71).
- الاتفاقية الدولية الوحيدة للمخدرات، المادة 35/أ وهـ. (1961).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

▪ اتفاقية المؤثرات العقلية. (1971). المادة 22 فقرة 3 منها.

▪ المادة الأولى الفقرة الأخيرة من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية.

(1988).

▪ دراسة حول التسليم المراقب للمخدرات والمؤثرات العقلية في المنطقة العربية . (2-5، 1990). المكتب العربي

لشؤون المخدرات. عمان.

▪ الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بتونس، المادة 9/1 منها والمادة الثانية من

ذات الاتفاقية. (1994). تونس.

▪ Hartnut Aden .(2003) .Les effets au niveau national et régional de coopération internationale des polices, un système spécifique de multi-level, gouvernance, approches composés des polices en Europe . ,Paris: Harmattan.

▪ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية سنة 2000 بإيطاليا، (بلا تاريخ). اعتمدت

ابتداءً من 15 نوفمبر 2000 ودخلت حيز التنفيذ في 29 سبتمبر 2003، وصادقت عليها الجزائر في سنة 2002 في 5

فبراير 2002 (اتفاقية باليرمو).

▪ الاتفاقية الوحيدة لمكافحة المخدرات سنة 1961 المعدلة ببروتوكول سنة 1972 .

▪ الأمر رقم 66-155. المؤرخ في 18 صفر عام 1386هـ الموافق لـ 8 يونيو يتضمن قانون الإجراءات الجزائية

المعدل والمتمم بموجب القانون رق 06-22 المؤرخ في ديسمبر 2066م.

▪ الأمر رقم 66-156 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية. (بلا تاريخ). المؤرخ في 18 صفر 1386هـ الموافق

لـ 8 يونيو 1966 والمعدل والمتمم بموجب القانون رقم 06-22 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1427هـ الموافق لـ 20

ديسمبر 2006، المواد من 65 مكرر 5 إلى 65 مكرر 18.

▪ المادة 15 و19 من قانون رقم 06-22.

▪ المادة 16 فقرة 7 من قانون رقم 06-22.

▪ المادة 2 فقرة 16 من القانون 04-18.

▪ تنظيم الشرطة وأساليبها في مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمواد النفسية، (بلا تاريخ). دليل

هيئة الشرطة والجمارك.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور

- دليل.هيئة.الشرطة.والجمارك. الشرطة وأساليبها في مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمواد النفسية، دليل هيئة الشرطة والجمارك.
- قانون 04-18. (بلا تاريخ). المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها الصادر بتاريخ 14 ذو القعدة 1425 الموافق لـ 26 ديسمبر 2001(83). الجريدة الرسمية.
- قانون رقم 05-17. (بلا تاريخ). المتعلق بمكافحة التهريب المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1426هـ الموافق لـ 31 ديسمبر 2005م يتضمن الموافقة على الأمر 05-06 المؤرخ في 18 رجب عام 1426هـ الموافق لـ 23 أوت 2005.
- قانون رقم 06-01. المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته المؤرخ في 20 فبراير 2006 المادة 56.
- Ahmed Amin Al-Hadqa (1416هـ). تقرير عن التسليم المراقب لقمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات. مجلة الأمن، وزارة الداخلية السعودية (10).
- Driss Nabil. الجريمة السيرانية بين المفاهيم والنصوص التشريعية، الجزائر نموذجاً. مجلة القانون والمجتمع، (2)5.
- Samir Abdul-Ghani. (2002). *المكافحة الدولية للمخدرات عبر البحار*. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر.
- Alali Omnia. (2016). الجهود الوطنية والدولية لمكافحة الجرائم العالمية. مذكرة ماجستير، المركز الجامعي عباس لغرور، خنشلة، معهد العلوم القانونية والإدارية، مدرسة الدكتوراه في القانون الدولي الجنائي، خنشلة.
- Qadri Omar. (2017). الجرائم الخطيرة بين القانون والشريعة على ضوء بنود الاتفاقيات والتشريعات الخاصة ذات الجزائري. الجزائر: دار هومة.
- Qasi Si Youssef. (2012). إستراتيجية مكافحة جرائم المخدرات على المستويين الدولي والعربي. أطروحة دكتوراه فرع القانون العام، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.
- Qomini Rauf. (2016). آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية (دراسة تحليلية في ضوء القانون الجنائي الدولي). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 244-260

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 244-260

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

- التسليم المراقب في مكافحة جرائم المخدرات ----- ط. زولي سهام و أ.د عبد الحفيظ طاشور
- Moubaraki Delila. (2007-2008). غسيل الأموال، رسالة دكتوراه في القانون الجنائي. رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- M'djahdi Ibrahim. (2011). آليات القانون الدولي والوطني للوقاية والعلاج من جرائم المخدرات. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي (5).
- مجموعة مؤلفين. (2014). التقنيات الحديثة في مجال مكافحة المخدرات. الأردن: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- Mustafa Taher. المواجهة التشريعية لظاهرة غسل الأموال المتحصلة من جرائم المخدرات. مطابع الشرطة.